

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية .

تمهيد:

قصد الإجابة عن التساؤل الرئيسي و مجموع الأسئلة الفرعية المطروحة في هذا البحث و إثراء الجانب النظري بالواقع العملي التطبيقي، سيتناول خلال هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية لمؤسسة من المؤسسات الجزائرية والمتخصصة في صناعة العجائن ألا وهي مؤسسة الرياض سطيف ليتم دراسة أصولها وطريقة الإهلاك المتبعة فيها وتأثيره على نتائجها الجبائية.

وسيتم تقسيم هذا الفصل إلى :

**المبحث الأول :** تقديم عام للمؤسسة.

**المبحث الثاني :** الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة.

**المبحث الأول: تقديم لمجمع الرياض - سطيف -**

مرت شركة الرياض سطيف كأى شركة اقتصادية عمومية بمرحلة الإستراتيجية في السبعينات، وإعادة الهيكلة لتنتهي في 10 أكتوبر 1997 بتحويل وحداتها إلى شركات تابعة أي تكوين المجمع بالإضافة إلى لجوء المجمع إلى علنية الإدخار "الدخول إلى البورصة"، أصبح ملزما حسب المادة 732 مكرر من القانون التجاري بتجميع حسابات الشركات الفرعية وعرضها من أجل توضيح الوضعية المالية، والنتائج المحققة.

**المطلب الأول : نشأة المؤسسة الأم رياض سطيف.**

بموجب مرسوم تنفيذي تحت وصاية وزير الصناعات والطاقة سنة 1963 أسست الشركة الوطنية للدقيق والقمح حيث شملت جميع القطاعات الخاصة بالمطاحن، واختصت في صناعة العجائن الغذائية والكسكي. وفي سنة 1982 إثر إعادة هيكلة الشركة الوطنية للمسامد والمطاحن والعجائن الغذائية والكسكي سمباك إنبقت منها خمسة مؤسسات رئيسية موزعة على التراب الوطني، منها مؤسسة الرياض بسطيف.

تعريف: شركة الرياض سطيف هي شركة تسمى "مؤسسة الصناعات من الحبوب ومشتقاتها" أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 367/82 بتاريخ 27 نوفمبر 1982، انتقلت إلى الإستقلالية بتاريخ 02 أبريل 1990 وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 4.054.530.000.00 دج وهي خاضعة لأحكام القانون التجاري، ويقع مقرها الإجتماعي بمدينة سطيف ومكتب الإتصال والتمثيل التابع لها بالجزائر العاصمة.

إن شركة الرياض سطيف كغيرها من شركات الرياض الأربعة الكبرى تابعة تبعية كاملة للشركة القابضة الزراعية الغذائية الأساسية وهي بدورها الشركة الأم لثمانية شركات تابعة ذات أسهم ولها مساهمة في حدود 20% من رأس مالها الإجتماعي لشركة الهندسة الصناعية AGE ومن مهامها ضمان ما يلي :

- تسيير محفظة الأسهم؛
- تطبيق الإستراتيجية والبرامج المسطرة من طرف الشركة القابضة؛
- مراقبة التسيير وتقييم الأنشطة للشركات التابعة؛
- التكفل بالمهام العملية التي تكلفها بها الشركات التابعة؛
- التكفل بالمهام العملية التي تكلفها بها الشركة القابضة والممارسة من خلال الشركات التابعة.

## الفصل الثالث :

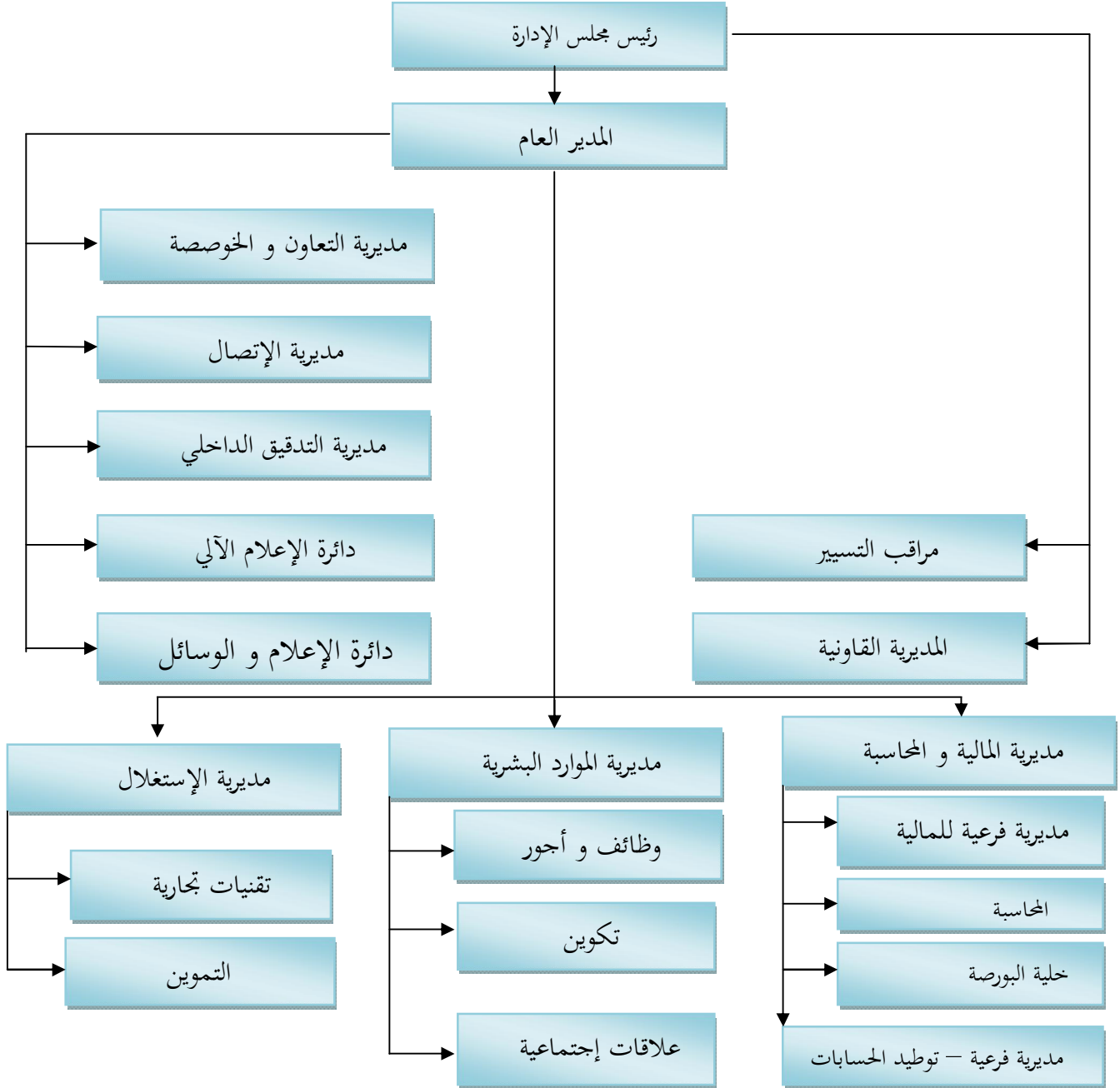
### الدراسة الميدانية.

ويكمن النشاط الأساسي للمجمع في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين)، وإنتاج وتسويق المواد المشتقة كالسميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكي.

ويشغل هذا النشاط باستغلال 16 مسمدة ومطحنة و5 وحدات للعجائن الغذائية والكسكي. ويتشكل مجمع الرياض بسطيف من 10 شركات تابعة.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإدارة مجمع الرياض.**

الشكل رقم(02) الهيكل التنظيمي لإدارة شركة الرياض سطيف.



المصدر: وثائق الشركة.

إن المقر الإجتماعي للرياض - سطيف - له عدة مديريات مركزية منها :

1. **رئيس مجلس الإدارة :** وهو المسؤول الأول بالمؤسسة في كل المجالات ويعتبر المسؤول عن اتخاذ القرارات المهمة حيث يعطي الأوامر و يسهر تسيير الوحدة.
2. **المدير العام :** وهو المسؤول عن الفروع والمصالح الداخلية للمؤسسة.
3. **الأمانة :** تعتبر همزة وصل بين الرئيس ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام وجميع المصالح سواء الداخلية أو الخارجية.
4. **مديرية المالية والمحاسبة :** وتتمثل مهمتها إنجاز المخطط السنوي لتمويل المؤسسة واقتراح العمليات والخدمات الضرورية لبلوغ الأهداف وهذا من خلال الدراسات المالية كما أنها تقوم بإعداد الحصيلة المحاسبية للمؤسسة وتمثلها أمام مديرتي المالية والضريبة الخاصة بالمؤسسة ككل كما يمكن القول أنها تمثل الخلية المركزية التي تتلقى مختلف النتائج المتحصل عليها من كل وحدة تابعة لها تقوم باستخلاص النتيجة العامة للمؤسسة كذلك تقوم بمقارنة الطرق المتبعة في حساب سعر التكلفة من طرف الوحدات بالنموذج المقترح على مستوى المؤسسة ومن مهامها الرئيسية أيضا :
  - تسيير الوسائل المالية للمؤسسة بطريقة تحفظ التوازن؛
  - متابعة المداخل التجارية التابعة للمؤسسة؛
  - القيام بتجميع الحسابات على مستوى المديرية الفرعية لتوطيد الحسابات؛
  - تراقب النفقات المبرمجة لعملية الإستغلال.
5. **مديرية الإستغلال :** يكلف بمتابعة عملية الإستغلال التي تبدأ بشراء المواد الأولية وفي مقدمتها القمح بنوعيه (الصلب واللين) ثم عملية الإنتاج، أخيرا التسويق مع السهر على تنفيذ اللوائح والمراسيم التي تحدد إجراءات الشراء والبيع.
6. **مديرية التعاون والخصوصية :** تتلخص مهامها في تنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بخصوصية المؤسسات العمومية من خلال البحث عن متعاملين خواص يبدون رغبتهم في شراء شركات تابعة للمجمع ومتابعة تسيير العملية إلى غاية تسليم الشركة للمتعامل الجديد على أن لا تكون له الكلمة الأخيرة.
7. **مديرية الإتصال :** وهي أهم المصالح بالمؤسسة حيث تقوم بالمهام التالية :

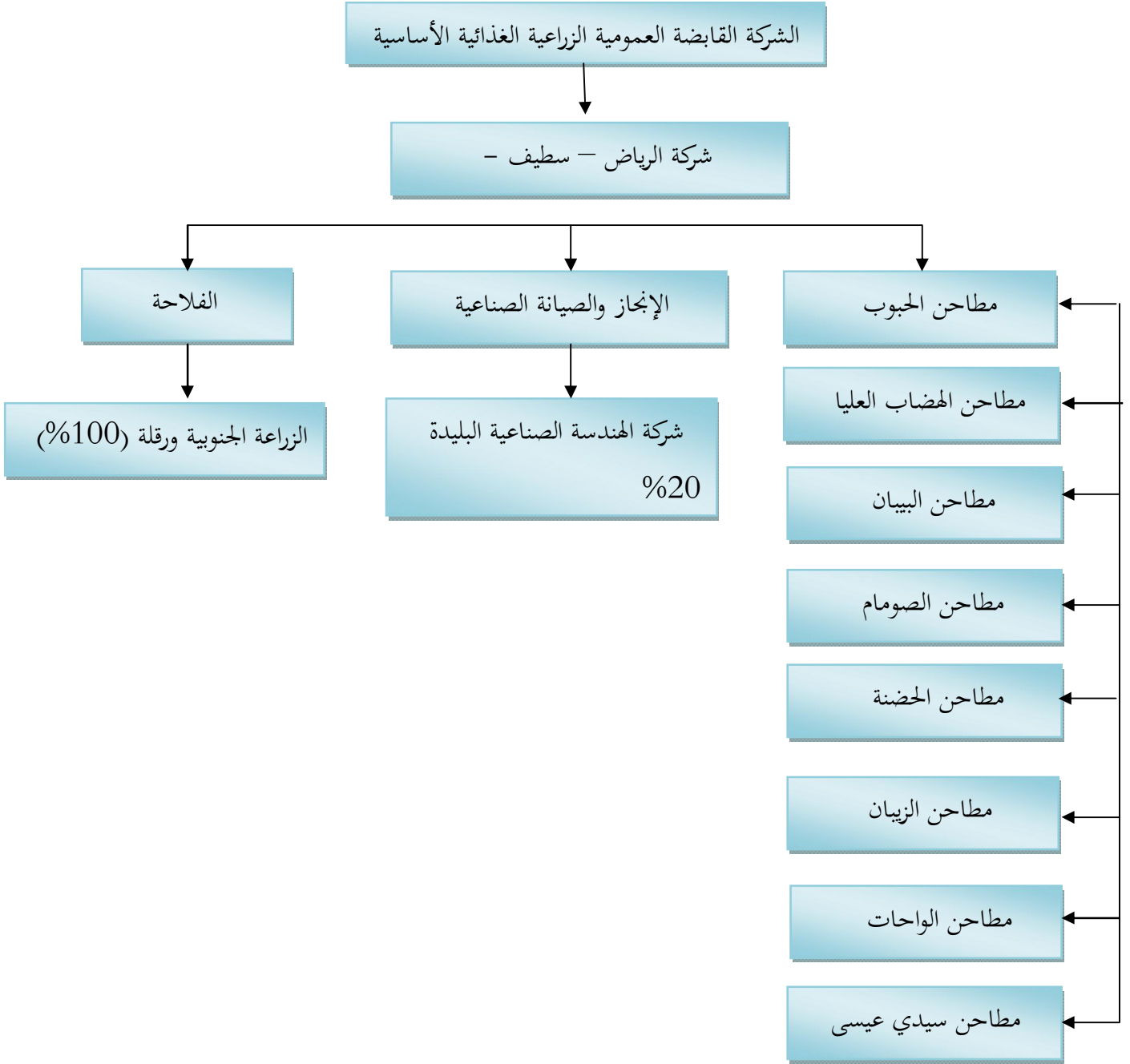
- إعداد برنامج خاص بالإتصال وتتمثل في مخطط سنوي يتضمن الخطوط العريضة التي تدير عليها المؤسسة؛
  - القيام بعمليات إخبارية تتضمن الإعلانات التي تنشر عبر الجرائد الوطنية اليومية التي تخص المساهمين المتعاملين إشهار النهائي ويتضمن كذلك الإعلانات في الأجهزة السمعية البصرية؛
  - تنظيم المعارض والتظاهرات الإقتصادية؛
  - إشهار وتمويل الفرق الرياضية والجمعيات.
8. **مديرية الإحتساب** : تتدرج مهامه في تنفيذ عملية الإحتساب الخارجي المطلوب تنفيذها من طرف الهيئات العليا والتنسيق مع محافظي الحسابات والقيام بذلك على مستوى الشركات التابعة في حال ما إذا طلب منها ذلك.
9. **المستشار القانوني** : تتمثل مهامه في دراسة ومعالجة جميع القضايا القانونية المتعلقة بالمجمع والمتعاملين معه من زبائن ومساهمين وهو الذي يعمل على توفير الإطار الأمثل والأرضية المناسبة لحل جميع نقاط الإختلاف وهو بذلك يضمن حقوق المؤسسة.
10. **دائرة الإعلام الآلي**: من مهامه توفير جو الإتصال الآلي بالإعتماد على برامج حديثة ومتطورة يتم من خلالها تسيير جميع التطورات الحاصلة في مجال الإعلام الآلي وتزويد المؤسسة بها.

### المطلب الثالث : الشركات التابعة

منذ أكتوبر 1970 أصبح نشاط المؤسسة يدير من طرف عشرة شركات تابعة أما في أواخر سنة 2010 تم تصفية شركة صورمي للإنجاز والصيانة الصناعية وإدماج شركة نقل البضائع في شركة الهضاب العليا فأصبحت بذلك الشركة الأم المسيطرة على 8 شركات مساهمة ذات رأس مال يقدر ب 7.217.900.000.00 دج وتتمثل الشركات التابعة في سبعة شركات لطحن الحبوب وهي :

1. **مطاحن الهضاب العليا بسطيف** : تتكون من مطحنة ومسمدة ويتم فيها إنتاج الكسكسي والعجائن الغذائية وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 845.830.000.00 دج.
2. **مطاحن البيبان ببرج بوعريريج**: تتكون من مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 1.529.460.000.00 دج.
3. **مطاحن الصومام بسيدي عيش ولاية بجاية** : والتي تتكون من مطحنة ومسمدة بسيد عيش ومطحنة بخراطة وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 891.310.000.00 دج.

4. **مطاحن الحضنة بالمسيلة :** التي تتكون من مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأس مال إجتماعي قدره 1.449.460.000.00 دج.
  5. **مطاحن سيدي عيسى :** مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأس مال إجتماعي قدره 711.260.000.00 دج.
  6. **مطاحن الواحات بتوقرت :** وتمثل مطحنة ومسمدة برأس مال قدره 761.320.000 دج.
  7. **شركة إستصلاح الأراضي بورقلة :** تقوم باستصلاح الأراضي التي مساحتها 150 هكتار والمرشحة للإتساع إلى غاية 1000 هكتار، كما تقوم بعملية زرع الخضر والحبوب وحتى أشجار النخيل وهي شركة مساهمة برأس مال قدره 70.000.000 دج.
  8. **شركة ما بين عدة مجموعات :** تملك شركة الرياض سطيف 20% من أسهم شركة الهندسة الصناعية بالبلدية رأسمالها 63.000.000 دج، أنشأت بحصص متساوية بين مؤسسات الرياض : الجزائر، قسنطينة، سيدي بلعباس، تيارت، سطيف.
- ويمكن توضيح شركات المجموعة من خلال المخطط التالي :
- الشكل رقم: (03) مخطط تمثيلي لشركات مجمع الرياض سطيف.**



المصدر: وثائق الشركة.

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة

المطلب الأول : عرض أصول المؤسسة وطريقة الإهلاك المتبعة.

أولا : عرض أصول المؤسسة.

جدول رقم : (07) جانب الأصول من ميزانية المؤسسة في 2013/12/31.

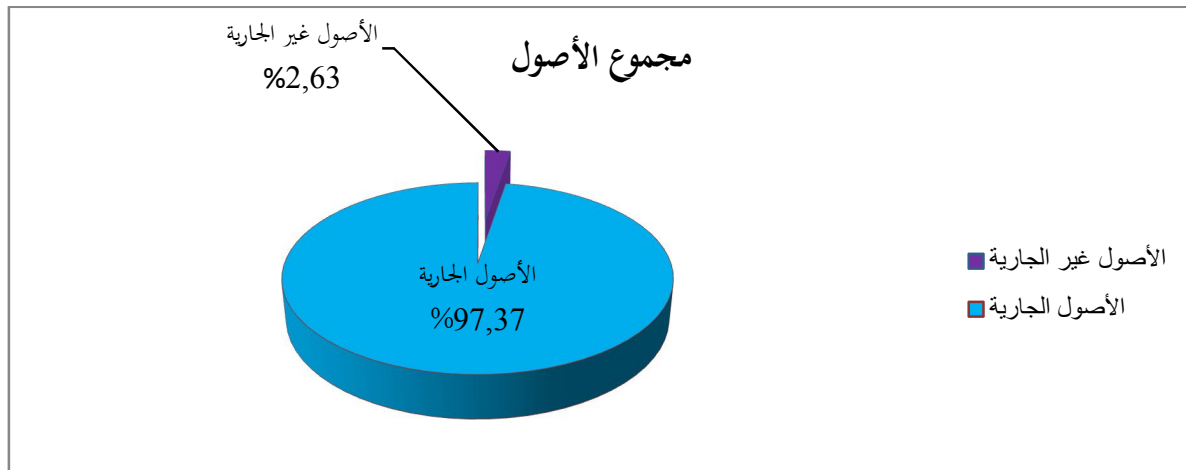
الوحدة : الدينار الجزائري

2012	2013			الأصول
	الصافي	الإهلاكات والمؤنات وخسائر القيمة	المبالغ الإجمالية	
190.569,60	137.081,82	140.448,33	227530,15	أصول غير جارية فارق الإقتناء أصول معنوية أصول عينية
4.631.332,88	4.631.332,88	0,00	4.631.332,88	أراضي
25.597.366,82	24.625.277,44	34.792.050,48	59.597.327,92	مباني
3.697.366,82	2.249.155,99	72.006.939,23	74.256.095,22	تثبيات عينية أخرى
0,00	0,00	0,00	0,00	تثبيات ممنوح إمتيازها
<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>تثبيات يجري إنجازها</b>
0,00	0,00	0,00	0,00	تثبيات مالية
238.273.289,12	247.334.817,70	370.265.182,30	617.600.000,00	سندات موضوعة موضع المعادلة
0,00	0,00	0,00	0,00	مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقه بها
55.000,00	105.000,00	0,00	105.000,00	سندات أممخ خرى مثبتة
4.247.159,27	4.674,089,53	0,00	4.674.089,53	قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
<b>276.687.368,88</b>	<b>283.756.755,36</b>	<b>477.384.620,34</b>	<b>761.141.375,73</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>

287.948,78	166.337,95	292.010,23	458.348,18	أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
27.422.031,16	54.649.379,74	11.452.867,60	66.102.247,34	الزبائن
32.932.213,52	60.156.729,10	2.624.766,93	62.781.506,03	المدينون الآخرون
0,00	0,00	106.383.649,49	106.383.649,49	الضرائب وما شابهها
12.046.960.504,82	8.452.857.422,95	132.391.826,63	8.585.249.249,58	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
1.748.447.000,00	1.749.419.000,00	0,00	1.749.419.000,00	الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
245.164.756,31	204.826.555,18	0,00	204.826.555,18	الخزينة
<b>14.101.214.454,59</b>	<b>10.522.075.424,92</b>	<b>253.145.130,88</b>	<b>10.775.220.555,18</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>14.377.901.823,47</b>	<b>10.805.832.180,28</b>	<b>730.529.751,22</b>	<b>11.536.361.931,50</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: وثائق الشركة.

الشكل رقم: (04) يوضح حجم أصول المؤسسة الجارية مقارنة مع أصولها غير الجارية



حسب الشكل البياني يتضح أن أصول المؤسسة الجارية أكبر من أصولها غير الجارية وهذا راجع

لطبيعة عمل المجمع بأنه صناعي.

ثانيا : طريقة الإهلاك المتبعة من طرف المؤسسة على أصولها.

يتبع مجمع الرياض سطيف في تقييم أصوله التكلفة التاريخية عدا شركة الفلاحة الجنوبية التي يتبع فيها طريقة القيمة العادلة لطبيعة نشاطها، وفي ما يخص طريقة الإهلاك فالمجمع يتبع طريقة الإهلاك الخطي وذلك حسب النسب التالية :

**جدول رقم(08) جدول معدلات الإهلاك**

اسم الحساب	معدل الإهلاك	مدة حياة الأصل
حساب 204: برمجيات المعلوماتية	20%	5 سنوات
حساب 212: ترتيب وتهئية الأراضي	20%	5 سنوات
حساب 213: البنايات.		
مباني صناعية و تجارية	3,33%	10 سنوات
مباني إدارية.	2.00%	30 سنة
مباني خفيفة	5,00%	50 سنة
مباني أخرى	3,33%	20 سنة
حساب 215: تركيبات تقنية عتاد ومعدات صناعية.	10%	10 سنوات
حساب 218: معدات نقل.		
معدات نقل خفيفة	25%	4 سنوات
معدات نقل ثقيلة	20%	5 سنوات
حساب 218: تجهيزات مكتب		
أثاث مكتب	10%	10 سنوات
معدات مكتب	20%	5 سنوات
تجهيزات مكتبية أخرى	20%	5 سنوات
حساب 218: أغلفة متداولة	10%	10 سنوات

يلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة تعتمد معدلات اهلاك مختلفة في اهلاك أصولها

المطلب الثاني: النتيجة المحاسبية للمؤسسة

جدول رقم(09) جدول يوضح حالة إهلاكات أصول المؤسسة

البيان	القيمة الإجمالية	إهلاك سابق	اهلاك السنة	مسترجع	مجموع الاهلاك	القيمة الصافية
برمجيات المعلوماتية	277.530,15	125.139,81	55.506,03	0,00	180.645,84	96.884,31
أراضي	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
مباني صناعية	19.300.914,58	4.518.634,54	645.519,22	0,00	5.164.153,76	14.136.760,82
مباني إدارية	27.964.665,28	22.765.385,38	922.232,36	0,00	23.687.617,74	4.007.047,54
مسكن شخصية	5.733.000,00	4.009.086,90	190.908,90	0,00	4.199.995,80	1.533.004,20
ترتيب وتهيئة المباني	6.686.748,06	4.499.849,40	213.743,27	0,00	4.713.592,67	2.155.155,39
مجموعة آلات	93.112,00	89.452,65	2.487,50	0,00	91.940,15	1.171,85
معدات وأدوات	5.607.334,70	5.607.334,70	0,00	0,00	5.607.334,70	0,00
معدات قوة قاطرة	116.468,00	116.468,00	0,00	0,00	116.468,00	0,00
معدات الصحة والأمن	242.553,51	234.691,11	1.965,60	0,00	236.656,71	5.856,80
معدات و آلات وسيطة	14.284.793	11.86,64	1.210,00	0,00	13.086,64	1.613,36
معدات نقل خفيفة	14.284.793,50	13.712.743,50	403.800,00	0,00	14.116.543,50	168.250,00
تجهيزات مكتب	8.458.102,48	7.848.130,96	263.179,80	0,00	8.111.310,76	346.791,72
معدات مكتب	2.104.856,21	2.100.939,68	1.205,10	0,00	2.102.144,78	2.711,43
معدات تبريد	6.883.407,91	6.046.728,13	244.976,60	0,00	6.291.704,73	591.703,18
معدات تسخين	6.821.487,00	6.821.487,00	0,00	0,00	6.821.487,00	0,00
معدات إعلام آلي	13.255.246,68	12.462.502,57	387.771,04	0,00	12.850.273,61	404.973,07
ترتيب وتهيئة	8.398.114,62	7.860.632,22	212.427,22	0,00	8.073.059,44	325.704,18
إنشاءات	6.588.114,89	5.273.778,01	167.633,97	0,00	5.441.412,98	1.146.701,91
معدات وتجهيزات أخرى	1.387.154,70	1.387.154,70	0,00	0,00	1.387.154,70	0,00
<b>المجموع</b>	<b>134.130.953,27</b>	<b>105.492.016,90</b>	<b>3.714,566,61</b>	<b>0,00</b>	<b>109.206.583,51</b>	<b>24.924.369,76</b>

نلاحظ أن المؤسسة في مجمل أصولها التي تتبع في اهتلاكها لطريقة الإهلاك الخطي ملتزمة بما

ينص عليه النظام المحاسبي والنظام الجبائي باستثناء أنه يوجد سيارة سياحة والتي يمكن ملاحظة أن

قسط اهتلاكها السنوي يفوق السقف المالي التي تنص عليه القاعدة الجبائية والذي يمكن إيضاحه من

خلال جدول اهتلاك السيارة السياحية التالي:

جدول رقم (10) جدول اهتلاك السيارة السياحية محاسبيا.

السنة	القيمة الأولية	الاهتلاك السابق	اهتلاك السنة	مجموع الاهتلاك	القيمة النهائية
2009	2.019.000,00	0,00	235.550,00	235.550,00	1.783.450,00
2010	1.783.450,00	235.550,00	403.800,00	639.350,00	1.379.650,00
2011	1.379.650,00	639.350,00	403.800,00	1.043.150,00	975.850,00
2012	975.850,00	1.043.150,00	403.800,00	1.446.950,00	572.050,00
2013	572.050,00	1.446.950,00	403.800,00	1.850.750,00	168.250,00

جدول رقم (11) جدول النتيجة المحاسبية 2013/12/31

N - 1		N		الفصول
المدين ( د ج )	الدائن ( د ج )	المدين ( د ج )	الدائن ( د ج )	
		2.289,80		المبيعات من البضائع
0,00				المبيعات من المنتجات
				الصنع
0,00		0,00		تقديم الخدمات
0,00		0,00		مبيعات من الأشغال
0,00		0,00		منتجات الأنشطة الملحقة
	0,00		0,00	التخفيضات و التزيلات و الحسومات الممنوحة
0,00		2.289,80		رقم الأعمال الصافي من التخفيضات و التزيلات و الحسومات
0,00		2.289.80		الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
0,00		0,00		الإنتاج المثبت
197.291,99		448.363,64		إعانات الإستغلال
<b>197.291,99</b>		<b>450.653,44</b>		<b>I. إنتاج السنة المالية</b>
				مشتريات البضاعة المباعة
				المواد الأولية
	1.486.125,57		3.132.744,39	التموينات الأخرى
	0,00		0,00	تغيرات المخزونات
	0,00		0,00	مشتريات الدراسات و الخدمات المؤداة
	586.801,94		0,00	مشتريات أخرى
				التخفيضات و التزيلات والحسومات المتحصل عليها عن المشتريات
	0,00		104.693,80	التقاؤل العام
	0,00		600.000,00	الإيجارات
	345.138,81		340.591,32	الصيانة و التوصيليات و الرعاية

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية.

	477.066,30		680.594,99	أقساط التأمينات	الخدمات الخارجية
	0,00		0,00	العاملون الخارجيين عن المؤسسة	
	2.798.227,10		2.539.486,00	أجور الوسطاء و الأتعاب	
	660.321,29		3.415.222,65	الإشهار	
	2.224.919,68		2.790.260,64	التنقلات و المهمات و الإستقبالات	
	1.057.606,88		982.187,17		الخدمات الخارجية الأخرى
					التنزيلات و التخفيضات الحسومات المتحصل عليها عن خدمات خارجية
	<b>9.656.207,57</b>		<b>14.585.780,96</b>		<b>II. إستهلاك السنة المالية</b>
	9.458.915,58		14.135.127,52		<b>III. القيمة المضافة للإستغلال (II-I)</b>
	53.250.090,92		42.740.145,48		أعباء المستخدمين
	4.119.335,25		4.287.447,46		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
	<b>66.828.341,75</b>		<b>61.162.720,46</b>		<b>IV. إجمالي فائض الإستغلال</b>
594.871,83		52.741,74			المنتجات العملية الأخرى
	31.217.837,54		1.400.003,87		الأعباء العملية الأخرى
	3.022.743,88		3.712.548,36		مخصصات الإهلاك
					المؤونات
	584.388.481,60		623.521.645,93		خسائر القيمة
					استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	<b>100.267124,37</b>		<b>105.355.695,28</b>		<b>V. النتيجة العملياتية</b>
41.338.264,08		44.406.400,57			المنتجات المالية
					الأعباء المالية
					<b>VI. النتيجة المالية</b>
	<b>58.928.860,29</b>		<b>60.949.294,71</b>		<b>VII. النتيجة العادية (VI + V)</b>
0,00		0,00			عناصر غير عادية(منتجات)(* )
	0,00		0,00		عناصر غير عادية(أعباء)(* )
					<b>VIII. النتيجة غير العادية</b>
	0,00		10.000,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج
					الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج
	<b>52.865.290,96</b>		<b>60.510.036,56</b>		<b>IX. صافي نتيجة السنة المالية</b>

**المطلب الثالث: النتيجة الجبائية للمؤسسة**

كما سبق ذكره في الفصل السابق أن النتيجة الجبائية ما هي إلا نتيجة محاسبية معدلة حسب القواعد الجبائية و بما أن المؤسسة تمتلك سيارة سياحية يفوق مبلغ اقتنائها 1000.000 دج سيتم استرجاع قسط الاهتلاك المرفوض من جملة الإستردادات في النتيجة الجبائية ويحدد القسط المرفوض من خلال الجدول التالي :

جدول رقم : (12) جدول اهتلاك السيارة السياحية الجبائي.

البيان	مبلغ الشراء	قسط اهتلاك لسنة 2013	الاهتلاك المقبول	الاهتلاك المرفوض
سيارة سياحية	2.019.000,00	403.800,00	200.000,00	203.800,00

وسيتم عرض النتيجة الجبائية للمؤسسة بحذف الإهتلاك المرفوض، ثم عرض النتيجة الجبائية بإضافة الإهتلاك المرفوض لتوضيح الفرق الذي يحدثه حتى ولو أن نتيجة المؤسسة سالبة مثلما عليه مؤسستنا محل الدراسة.

جدول رقم: (13) النتيجة الجبائية للمؤسسة بدون إضافة الاهتلاك المرفوض.

I. النتيجة الصافية للسنة المالية (حساب النتائج)		ربح
		خسارة
		60.510.036,56
II. الاستردادات		
- أعباء العقارات غير مخصصة مباشرة للاستغلال		
0,00		
- حصص الهدايا الاشهارية غير القابلة للخصم		
0,00		
- حصص الاشهار المالي و الرعاية الخاصة غير القابلة للخصم		
0,00		
- مصاريف الاستقبال غير القابلة للخصم		
710.000,00		
- الاشتراكات و الهبات غير القابلة للخصم		
- الضرائب و الرسوم غير القابلة للخصم		
5.469.007,76		
- مؤونات غير قابلة للخصم		
- الاهتلاكات غير قابلة للخصم		
- مصاريف البحث والتطوير غير قابلة للخصم		
- الاهتلاكات غير القابلة للخصم المتعلقة بعمليات عقود الإيجار (ملك المستأجر ) المادة 27 ق.م.ت. 2010		
- الضريبة على أرباح الشركات		الضرائب الواجب دفعها على النتائج
		10.000,00
		الضرائب المؤجلة
		-449.258,15

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية.

	- خسائر القيمة غير قابلة للخصم	
	- الغرامات و العقوبات غير قابلة للخصم	
924.615,00	- استردادت أخرى(*)	
<b>6.664.364,61</b>	<b>مجموع الاستردادات</b>	
	<b>III. الخصومات</b>	
0,00	- فائض القيمة عن التنازل عن عناصر الأصول المعاد استثمارها ( المادة 173 من ق.ض.م.و.ر.م)	
0,00	- حواصل و فوائد القيمة المتأثية من تنازل على الأسهم و الأوراق الماثلة وكذلك تلك المتأثية من الأسهم أو حصص OPCVM هيئات التوظيف الأموال الجماعية القيم المنقولة المسعرة في البورصة.	
0,00	- المداخل المتأثية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المعفاة صراحة ( المادة 147 مكرر من ق.ض.م.و.ر.)	
0,00	- الاهتلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري (المقرض المؤجر) ( المادة 27 ق.م.ت. 2010)	
0,00	- الإيجارات خارج النتيجة المالية (ملك المستأجر) (المادة 27 من ق.م.ت. 2010)	
0,00	- تكملة الاهتلاكات	
7.514.776,79	- خصومات أخرى(*)	
<b>7.514.776,79</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	
	<b>IV. العجز السابق القابل للخصم ( المادة 147 من ق.ض.م.و.ر.س.م)</b>	
49.043.831,34	- عجز سنة 20	
83.788.443,03	- عجز سنة 20	
136.312.765,00	- عجز سنة 20	
123.959.257,00	- عجز سنة 20	
<b>393.104.296,37</b>	<b>المجموع القابل للاسترداد</b>	
	- النتيجة الجبائية (I+II-III-IV)	ربح
<b>454.057145,11</b>		خسارة

بعد إضافة الإهلاك المرفوض للسيارة السياحية لمجموع الإستردادت نلاحظ أن النتيجة ارتفعت ولو بنسبة ضئيلة.

الجدول رقم : (14) النتيجة الجبائية بعد إضافة الإهلاك

	I. النتيجة الصافية للسنة المالية (حساب النتائج)	ربح
<b>60.510.036,56</b>		خسارة
	II. الاستردادات	
0,00	- أعباء العقارات غير مخصصة مباشرة للاستغلال	

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية.

0,00	- حصص الهدايا الشهرية غير القابلة للخصم	
0,00	- حصص الأشهر المالي و الرعاية الخاصة غير القابلة للخصم	
0,00	- مصاريف الاستقبال غير القابلة للخصم	
710.000,00	- الاشتراكات و الهبات غير القابلة للخصم	
	- الضرائب و الرسوم غير الابلة للخصم	
5.469.007,76	- مؤونات غير قابلة للخصم	
203.800,00	- الاهتلاكات غير قابلة للخصم	
	- مصاريف البحث و التطوير غير قابلة للخصم	
	- الاهتلاكات غير القابلة للخصم المتعلقة بعمليات عقود الإيجار(ملك المستأجر)(المادة27ق.م.ت.2010)	
10.000,00	الضرائب الواجب دفعها على النتائج	- الضريبة على أرباح الشركات
-449.258,15	الضرائب المؤجلة	
	- خسائر القيمة غير قابلة للخصم	
	- الغرامات و العقوبات غير قابلة للخصم	
924.615,00	- استرادات أخرى(*)	
<b>6.868.164,61</b>	<b>مجموع الاسترادات</b>	
	<b>III. الخصومات</b>	
0,00	- فائض القيمة عن تنازل عن عناصر الأصول المعاد استثمارها( المادة 173 من ق.ض.م.و.ر.م)	
0,00	- حواصل و فوائض القيمة المتأتية من تنازل على الأسهم و الأوراق الماثلة وكذلك تلك المتأتية من الأسهم أو حصص OPCVM هيئات التوظيف الأموال الجماعية القيم المنقولة المسعرة في البورصة.	
0,00	- المداحيل المتأتية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المعفاة صراحة المادة147 مكرر من ق.ض.م.و.ر)	
0,00	- الاهتلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري (المقرض المؤجر)( المادة 27ق.م. ت.2010)	
0,00	- الإيجارات خارج النتيجة المالية (ملك المستأجر)(المادة 27 من ق.م. ت. 2010)	
0,00	- تكملة الاهتلاكات	
7.514.776,79	- خصومات أخرى(*)	
<b>7.514.776,79</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	
	<b>IV. العجز السابق القابل للخصم ( المادة 147 من ق.ض.و.ر.س.م)</b>	
49.043.831,34	- عجز سنة 20	
83.788.443,03	- عجز سنة 20	
136.312.765,00	- عجز سنة 20	
123.959.257,00	- عجز سنة 20	
<b>393.104.296,37</b>	<b>المجموع القابل للاسترداد</b>	
	ربح	- النتيجة الجبائية (IV-III-II+I)
454.260.945,11	خسارة	

إن أهم ما يمكن استنتاجه في خاتمة هذا الفصل الذي تم فيه محاولة لتجسيد الجانب النظري على الواقع العملي التطبيقي من خلال دراسة النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية لمؤسسة الرياض سطيف أن أفساط الإهلاك لها ذلك الأثر في رفع من قيمة الأعباء في المؤسسة التي تساهم في خفض الربح المحاسبي، وأن أفساط الإهلاك المرفوضة جبائيا لها أيضا أثر في رفع قيمة الربح الخاضع للضريبة، وأنه تم استعمال الربح المحاسبي كقاعدة في تحديد الربح الخاضع للضريبة.

ومن أهم ما يمكن استنتاجه عن مؤسسة الرياض سطيف :

✓ تعتبر طريقة الإهلاك الخطي هي الطريقة المعتمدة من طرف الرياض سطيف في اهلاك أصولها.

✓ المؤسسة لا تختلف محاسبيا عن القواعد الجبائية في اهلاك أصولها باستثناء السيارة السياحية.

✓ تأثر النتيجة الجبائية للمؤسسة بتسجيلها لقسط الإهلاك المرفوض حتى ولو أنها سجلت عجزا.